

الوافي في الوفيات

فكم صافحتني في مناهي يد المني ... وكم هب عرف اللهو في عرفاتها .
عهدت بها أصنام حسن عهدني ... هوى عبد عزائها وعبد مناتها .
أحل بأشواقها إليها وأتقي ... شرايعها في الحب حق تقاتها .
ومنه أيضا : .

هم في ضميرك خيموا أم قوضوا ... ومني جفونك أقبلوا أم أعرضوا .
وهم رضاك من الزمان وأهله ... سخطوا كما زعمت وشاتك أم رضوا .
أهواهم وأن أستمروا قلاهم ... ومن العجايب أن يحب المبغض .
ومنه أيضا : .

ما بال ريقته في سلم مبسمه ... وواجب أن تذيب القهوة البردا .
أعدي جناحي فحاكي طرفه مرضاً ... وغره أن يحاكي خصره جلدا .
كأن كفي في صدري يضافه ... فما رفعت يداً إلا وضعت يدا .
ومنه أيضاً : .

وقد هوت بهوى نفسي مها سباء ... فهل درت مضر من تيمت سباً .
كأن قلبي سليمان وهدده ... طرفي وبلقيس ليلى والهوى النبأ .
ومنه قوله في المديح : .

يدين نداه دين كعب وحاتم ... فحتم عليه الدهر وصل صلاتها .
يجاهد في ذات الندى بيت ماله ... ولا جيش إلا من أكف عفاتها .
إذا البدر أنثالت عليهم حسبتها ... بأيدي موالها رؤس عداتها .
ومنه في ذكر المصلوبين : .

وهاهم في الجذوع الشم ضاحية ... كأنها بقع الغربان والرخم .
مواثلاً في سبيل الركب تحسبها ... تسایل الركب عن أجسادها القمم .
وقد تلم بها الغربان واقعة ... كأنها فوق مخلوقاتها لمم .
صوامت نطق الهيئات قايلة ... عقيب عصاة ابن معن هذه النقم .
قلت : شعر جيد في الذروة كثير الغوص .

الخياط محمد بن أحمد بن منصور أبو بكر الخياط النحوي السمرقندي .

قدم بغداد ومات في ما ذكره أبو عبيد الله محمد بن عمران المرزباني سنة عشرين وثلث مائة
قال : كان قد أنحدر مع البريديين لما غلبوا على البصرة وبها مات وجرت بينه وبين الزجاج

ببغداد مناظرة وكان يخلط المذهبين وقرأ عليه أبو علي الفارسي وكان جميل الأخلاق طيب
العشرة محبوب الخلقة وله من الكتب معاني القرآن النحو الكبير الموجز في النحو المقنع
في النحو .

الحافظ ابن سمكويه محمد بن أحمد بن عبد الله أبو الفتح ابن سمكويه الأصبهاني .
نزىل هراة أحد الحفاظ سمع الكثير وحصل الأصول توفي سنة اثنتين وثمانين وأربع مائة .
ابن شكرويه محمد بن أحمد بن علي بن شكرويه القاضي أبو منصور الأصبهاني .
خلط في كتابه سنن أبي داود توفي سنة اثنتين وثمانين وأربع مائة .
صاحب بستان العارفين محمد بن أحمد بن جعفر الطوسي النيسابوري أبو الفضل .
زاهد عالم صنف بستان العارفين وسمع من أبي عبد الله الحاكم وغيره توفي سنة اثنتين
وثمانين وأربع مائة .

المقرء الكركانجي محمد بن أحمد بن علي بن حامد أبو نصر